

10.31 - خلق فريضة العمل الاسلامي (2/1)

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه هو الولي الحميد لا احصي عليه ثناء. فانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله - 00:00:00

غفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ربي ورب كل شيء ومليكه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى امانات دينه - 00:00:25

وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا الا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم ربنا اجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة - 00:00:44

خير ما جزيت به نبياً عن قومه ورسولا عن امته اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة - 00:01:14

شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا يا رب العالمين وثبت على الهدى خطونا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين ولا مغيرين ولا - 00:01:34

مبدلين على الجادة حتى نلقاك يا رب العالمين. ربنا كن لنا ابدا ما احييتنا ولا تكن علينا اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف - 00:01:56

الى طاعتك اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ولا اقل قل من ذلك فنذل ونخزي. اللهم تولى امرنا واصلح شأننا ونق صدورنا واسل سخيمة - 00:02:16

كقلوبنا واجعلنا من عبادك الخالصين المخلصين برحمتك يا ارحم الراحمين واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم وحدك لا شريك لك. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:02:38

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيب هذه القلوب وان يعمرها بحب في الله عز وجل هو اوثق عرى الايمان. وان يربط بنا ان يربط بين قلوبنا - 00:03:01

حتى يجعلنا يوم القيامة على منابر من نور في حب الله عز وجل متحابين فيه على غير مصلحة نقصدها. وانما هو حب خالص لوجه الله عز وجل ونسأل الله ان يجعل املنا في امتنا متحققا بافضل مما نظن. وبخير مما نرتجي وان - 00:03:22

عسى فينا همة الايمان وان يجعلنا من عباد الله الصالحين اللهم امين. اللهم وازوجنا وذري اياتنا واباءنا وامهاتنا واستاذنا واصحاب الحقوق علينا برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة الاحباب ائذنوا لي - 00:03:48

في مفتتح هذا اللقاء ان ابدأ اولاً بتعقيب او بتعقيبات هامة على بعض ما ورد الي بشأن مشروعى انشاء وظيفة المؤدب و الحقيقة ان رسائلكم هذه كانت في منتهى الاهمية ولا تزال لانها - 00:04:13

ترسم لي ابعادا للموضوع مشروع المؤدب يا اخوة هو شيء من انقاذ من انقاذ طاعتنا امام ربنا عز وجل ليس من المعقول ان تكون الامة خالية ممن يؤدب اجيالها لدرجة انه ما هي الا ارحام تدفع. ومواليد تقدم - 00:04:39

وليس هناك من يجهز لطاعة الله. ولا من يربي على صراط الله لا يمكن ان تتصور امة تريد ان تطيع ربها وان تستعيد رضوانه عليها وان تقف مرابطة لشعره وهي خالية ممن - 00:05:04

جهزوا الامة وشبابها واطفالها. الالباء يقرون بانهم لم يتعلموا التربية ولم يتعلموا كيف كونونا كيف يكونون اباء والامهات كل منهما تقر

بانها ما تلقت قسطا من كيف تعلم والتربية ولا كيف تكون اما. ثم نحن نسلم بعد ذلك لمن تعلم فرعه العلمي. دون ان يتعلم -

[00:05:23](#)

فكيف يربي ليس من الممكن ان تكون التربية غائبة بالكلية؟ ونزعم اننا مسلمون. لذلك هذا الامر هو سد لصخرة وفجوة شاسعة شاسعة في جدار الامة نريد ان نسدّها لا يمكن ان تكون الثغرة احنا بنقول من كان على ثغرة فليسدها. ليس من المعقول ان تتحول

[00:05:53](#) - الصخرة الى فجوة -

تمر منها السهام ونتركها بدون ان نسدّها. لذلك هذا المشروع هو تحويل المتطوعين ان الى محترفين يكتسبون من وراء هذا لهم صلاحهم لهم قصدهم لهم نيتهم لهم رجاؤهم عند الله. لهم عند الله ما يتطلعون اليه. ولكنهم في - [00:06:23](#)

نفس الوقت لا لا ينازعهم وظيفتهم لا تنازعهم اشغالهم لا ينازعهم اكتسابهم وانما اكتسابهم هو عملهم لدين الله هو هو فيجمع الله لهم امرهم ويجمع لهم عطاءهم ويوظفون انفسهم امن لمهمتهم. ونسأل الله الا تغيب عنهم مع خطوات الطريق سداد النية ولا سداد -

[00:06:51](#)

قصدي يا رب العالمين. ولكن يبدو انني لا افهم بالقدر الكافي بعض اخواني ممن يرسلون الرسائل يظنون انه حين يمتلك عنصرا فرديا عنصرا مفردا من عناصر المشروع فانه لتحمس يريد ان يسهم به. فيتصل بك من يقول لك انا عندي مبنى هذا كل ما يمكنني ان

[00:07:26](#) - اقدمه. ومستعد ان اقدمه -

لهذا المشروع ومنهم من يقول انا مستعد لان ادفع مائة الف اذا كان هناك عمل جاد يحبي امة محمد صلى الله عليه وسلم على هذا النحو الذي تشرحون. وهناك من يقول لك انا عندي اطفال ومستعد ان - [00:07:59](#)

الدية اه اه مرتب او راتب لمن يقوم بمهمة صياغتهم وتأديبهم حتى لو كان مرتفعا ما دام على هذه الكفاءة لا يا اخواني انتم فهتم غلط انتم فهتم خطأ ليس المقصود ان من يستمع - [00:08:19](#)

فيتحمس ويعجب بالمشروع تتحرك نفسه له ان يقدم مفردة ويمضي ان يقدم مفردة و خلاص هذه مع الاسف عقول المسلمين اليوم عقول المسلمين اليوم هكذا انهم يريدون ان يقدموا ما عندهم و خلاص - [00:08:37](#)

انما ان يتحول الامر الى عمل متواصل او مستمر اوله حلقاته اوله خطواته وفيه صبر وفيه مثابرة وفيه مرابطة. مع ان الاية تقول هكذا اصبروا وصابروا ورابطوا. انما هو يقول لا - [00:09:02](#)

انا لا اريد صبرا ومثابرة ومرابطة واستمرارا انا اقدم الان وتشتغلوا انتم لا المقصود هنا لو سمحتم ارجوكم اعرفوا هذا وتعلموه. المقصود هنا هو الشخص المبادر. الذي ينتدب نفسه ليقوم هذا الامر ليجمع عناصره. هذا معه مال وهذا عنده مبنى وهذا متخصص

[00:09:22](#) - في التربية -

الاسلامية وهذا متخصص في التربية العامة. وهذا عنده آآ يعني آآ مربين او مربون يعني اخفاء او يعني شباب ثبت انهم موهوبون وصادقون ووصافون اصفاء قياء يصلحون فالمقصود من - [00:09:52](#)

كمن يبدأ اي مشروع كمن يفتح دكانا كمن يبدأ تجارة كمن ينشئ شركة شركة المقصود من يرفع ينتدب نفسه ويقول يا ربي انا المبادر الذي سيفرس هذه الراية والذي سيركزها والذي سيستمر في - [00:10:16](#)

فيها وسيحمل هذا العلم حتى يبلغ به. وساجمع عناصر الموضوع حتى تكتمل. ووالله يا اخواني كم اسرح؟ احيانا اسرح واتخيل لو ان ذا همة عملاقة من رجال المسلمين بل او من نساء المسلمين. ندب نفسه لهذا العمل وركز فيه حتى امتلأت - [00:10:36](#)

ولده بمعاهد لانشاء المربي على منهج محمد صلى الله عليه وسلم سيدي وسيد خلق الله اجمعين صلى الله عليه وسلم معاهد وجعل لشهادات هذه المعاهد قيمة بحيث تشترط المدارس ان لمن يعمل - [00:11:04](#)

وفيها ان يحصل على شهادة في التربية الاسلامية من هذه المعاهد. اتصور انه حول انشأ وظيفة بهذه الصورة هذه همة عملاقة وحتى لا اكون او حتى لا اقول كلاما عموميا يعني اتوقع ان من يسمعه - [00:11:24](#)

سيفهمه وسيتרגمه الى عمل خلوني انا اترجمه بنفسي لكم الى آآ الى ايه يا سيدي؟ الى عناصر الى عناصر لا مش عناصر الى نماذج.

الى نماذج محددة. اقول لكم مسلا نموزجين ثلاثة اربعة فمثلا - 00:11:49

انسان ينتدب نفسه ليجمع اهو ده نمرة واحد ده اول نموزج لمن يريد ان يفعل. ينتدب نفسه يقول والله انا عارف عشر اسر او خمس اسر اثرياء اغنياء كويسين ممكن كل واحد منهم يقدم مائة مائتين تلتمية في الشهر بحيث - 00:12:09

تجمع هذه المبالغ تكفي لاعطاء مرتب جيد لمرب فاضل موهوب فجمعت الف الفين تلت تلاف الله اعلم الف وخمسمية كما يكون. وكلمت هذه الاسر واتفقت معهم انتم تريدون لابنائكم من يصنع وجدانهم على العقيدة والايمان من يجعلهم يتعلقون بحب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

وبمنهج ديننا فلماذا لا تفعلون؟ يجهزوا الاسر. ثم ينزل الى مساجد الصالحين. يبحث عن شاب او شاب شابين ممن يشهد لهم الناس بانهم نجحوا في هذا العمل نجحوا مع افراد مع اطفال فتاة او شاب - 00:13:02

يعني على حسب المقتضى او على حسب المقتضى على حسب المقتضى. فيكون الامر يبحث عن آآ هذا ويرشحهم ويسأل عنهم حتى اذا وجد الصادق صاحب العقيدة الصحيحة والحب للاسلام والحب للاسلام والتعلق بالدين - 00:13:22

والنجاح والموهبة والبشاشة والبشر فانه يصل بين هؤلاء واولئك. ثم عنصر ثالث يمكن ان يفعله وهو ان يرتب مبلغا من المال يمثل تأمينا للفجوة. لو واحد ساب شغله لانه انا دلوقتي ده كان بيشتغل في وظيفة اخرى - 00:13:42

ويشتغل في ده فلو ان اسرة سافرت جالهم عقد عمل برة استغنوا حصل اي شيه فهذا الانسان هل يتحول فجأة الى عاطل؟ فيمكن ان نعطي له من يجمع هذه العناصر - 00:14:02

فانه انشأ المشروع على نطاقه. ادي نموزج. نموزج اخر لشخص يجمع المربين هذا الشباب سواء رجالة او بنات يعني. آآ ويبحث عن المدرسين المحاضرين المتخصصين في التربية علميا واخرين متخصصين في التربية - 00:14:17

عمليا تطبيقيا واخرين متخصصين في التربية اسلاميا. وهناك من يهتم بالتربية الروحية من يعرف وكيف يعالج العوائق من يعالج الناحية النفسية الناحية المجتمعية وينشئ كما يقولون اه زي ما بيقولوا يعني معلش في التعبير - 00:14:45

الدارج تدريس فريق تدريس انا حبيت بس التعبير اللي ماشي يعني انما يجهز ويبقى اصبح بالطلاب المستحقين اللي هم المربين واتى بالاساتذة المتمكنين اتى بالاموال لانه حتى من يحاضر على فكرة مهم جدا حتى الاساتذة المحاضرين ما ينفعش يبقى تطوعا. انا اريد ان يأخذوا مقابلا حتى يتخصصوا - 00:15:05

ويتعمقوا ويبعدوا ويخلقوا وتزداد مهارتهم. نريد لهذه المعاهد ان تذهب مثلا للامة الاسلامية وتطير عبر بلادها لو استطاع ان يفعل هذا وان يترجم ما دام اتى بهؤلاء وباولئك وبالمال اللازم انه يعمل دورات لا تنقطع دورات - 00:15:35

لا تنقطع تخرج من يفهم ويدرك ويستوعب. وقد ذكرت لكم في معرض حديثي بالامس ان آآ يعني او او ذكرت لكم اه في معرض حديثي بالامس عن اجابة اسئلة تربية الصغار واه يعني تربية الاطفال في الاسرة - 00:15:57

اه انه آآ ان التربية تحتاج اني رأيت في احدى الجامعات في الخارج انهم يعطون لكي يتخرج الطالب وفي قسم التربية يعطونه اكثر من ثلاثة شف ثلاثة الاف افتراض ويقولوا له جاوب الف ولا به ولا جيم - 00:16:17

ولا دال عبر الاربع سنين او التلت سنين او الخمس سنين عبر الكورسات لان هم عندهم مش بالسنيين عندهم بعدد ساعات الدراسة. عبر هذه الفترة لازم التلات تلاف بنسبة نجاح معينة عشان يبقى فاهم - 00:16:40

ما هي التربية؟ من يفعل هذا يقدم للامة اكفاء اكفاء في في صنع ولدي اللي انا مشغول عنه في في صنع ابنتي اللي انا مشغول عنها. في صنع ابنتي للام - 00:16:55

مشغولة عنها يقدم فعلا نموزج تالت واحد قال لأ انا ما يكفينيش هذا الكلام انا سانتدب نفسي لاقامة معهد. هو العمل المسلمين قليلين؟ ولا فلوسهم قليلة انا ان شاء الله - 00:17:12

فلانة عندها شقة او عمارة مستعدة تتبرع بها او تقدمها لهذا العمل ولو ايجارا او لبعض الوقت. وفلان عنده اموال وفلان عنده المدرسين وفلان عنده جمعية وفلان عنده ساقيم معهدا واخذ له رخصة واعمل دورات واصدر شهادات ساتحرك على المدارس

والنوادي اقول له تعال - 00:17:30

انت مش جايب لهم ليه مدرس في كرة اليد؟ مدرس في كرة اليد وبس. ما تجيب لهم مدرس في كرة اليد ولكنه يتقن تصنيع نفسية النشء على نحو صالح فيبقى انت ده هيبقى واضح احسن. هيقول لك وفين ده - 00:17:54

انا مع هدي يخرجها مش معادي انا انا معنديش معاد اه اقول له هذا يعني معهدي يخرج هذا واريد ان اتفق معك انه من يريد ان يعين عندك ياخذ شهادة من عندي. وتصبح المسألة شهادة محترمة النوادي - 00:18:12

المدارس تشتريها. عارف هيحصل ايه؟ ستشبع العدوى. الناس هيقولوا لا. طب وليه؟ طب ما انا اعمل معهد انا كمان. وتتنافس المعاهد بيدأ تجويد التربية الاسلامية هتنشئ واقع انت فقط القيت حجرا في المية الراكدة في الماء الراكدة فتحولت - 00:18:30

الى ماء متحرك وتحرك الناس واصبحت العدوى واللي عايز يكسب يا سيدي يكسبه بس يشتغلوا يقدموا تربية صحيحة وما تخافوش من شيوع المعاهد الضعيفة لان القوي سيطرد الضعيف مع الوقت. الناس كلها ستذهب الى مكان ده اما ان - 00:18:51

اخر اما ان يتقوى واما ان ينزوي سيتغير وجه الحياة لو كنا صادقين. اصل الناس بتستسهل انه يدفع عشرة ولا عشرين جنيه ولا ريال ولا درهم ولا غيره صدقة لشخص وخلص وتستهل انها تضع في صندوق المسجد انما نحن - 00:19:11

نريد ان نلقى الله رب العالمين ونحن نستعيد دينه الى الحياة. مش ماشيين على الهوامش نريد ان نستعيد دين والله الى الحياة. لذلك ثم قد يأتي نموذج رابع وانا خلوا بالكم انا اعطيت حضراتكم - 00:19:31

نماذج محددة علشان من يريد بيتدي يعني يفكر من سيكون وعلى فكرة من ليس عنده الا عنصر واحد يعني ممكن واحد يقول والله انا ما اعرفش الكلام ده انا عندي عشر تلاف جنيه عايز ادفعهم وخلص انا عندي شقة - 00:19:48

عايز اوظفها وخلص في هذا لوجه الله عليه ان يبحث عن شخص يلضم ما عنده بما عند الآخرين. يقول له ايه رأيك يا ابني ما انت في سبيل الله ابتدي شف لنا الموضوع ده. يعني المسألة المقصودة مش مركزية. انا لن اساعد - 00:20:05

اذا احدا مطلقا انا فقط القيت هذه الدعوة حملت الامانة للناس ليقوموا بها انما نريد ها سامعني؟ لا مركزية لا مركزية نريد الناس يؤر تنشأ في كل مكان بحيث الارض تبقى بترمي مؤسسات تصنع - 00:20:23

البشر المسلمين اصحاب الاسلام فعلا على اه ما يرتضيه الله عز وجل. اه ولذلك النموذج الرابع الذي تصورته الناس الشباب اللي قاعدين على مسألة آآ الانترنت والكمبيوترات وكده طيب ما ينشئ موقع موقع كامل يعني ايه المانع؟ ينشئ موقعا كاملا يقوم بدور - 00:20:46

تمتار السمسار يقول والله احنا عندنا كذا ونريد كذا خلاص تكاملت اول مشروع اصبح عندي مائة طالب وعشرة محاضرين عندي مكان وعندي المال بدأ المشروع الاول. المشروع الثاني ويصبح موقع الانترنت هذا يصنع هذه المشروعات - 00:21:15

لكن اسمحو لي ايها الاخوة خلاص انا ده النموذج الرابع اللي هو من سيقوم بدور الذي يصل بين عناصر الموضوع بحيث اللي عايز بيعت له انا عندي شقة عايز اوظفها لهذا الامر آآ طوعا لوجه الله - 00:21:37

واحد تاني يقول له وانا استاذ في كلية التربية ومتخصص في مثلا علم نفس الاطفال من سن مثلا حادشر لتلاتاشر او حادشر اربعتاشر سنة مستعد للقاء محاضرات وانا عندي كذا ولكني استدرك واتحفظ بامر في منتهى الاهمية - 00:21:54

لا يمكن لا يصلح ان تأخذوا ولا واحد اما يعني من يدرسون له اللي هو المربي المؤدب نفسه ولا الاستاذ الا بعد ان يقدمه لكم موثوق به. لازم توثقونه. لازم يشهد له واحد او اثنين من اللي انت - 00:22:16

اعرفهم شخصا انهم مؤتمنون. لانه المسألة لو كانت بالادعاء سيتسلل اي حد قد يتسلل الى المحاضرات اللي هيلقي محاضرات من يفسد وانا قلت لكم ان علوم التربية متأثرة بعلم التربية في الغرب لان دول - 00:22:39

بعناهم ياخذوا دكتوراة من بلاد الغرب وبينقلوا من مؤلفات الغرب فهم ده غصب عننا كلنا مش انا مش مش واحد معين. فلا ينجح الا من عنده البعد الشرعي ليسهم في التنقية. لانه ساعات الغرب هو ناجح جدا الغرب على فكرة في تربيته - 00:22:58

لكن عنده امور فاسدة تناسب آآ ارائه هو. فلازم انا لما اخذ المستبصر المستبصر البصير على بصيرة فبالتالي لا تأخذ شابا ولا فتاة

مرشحين لدور المؤدب الا بعد ان يزكيه لك من هو ثقة ولا تأخذ - [00:23:18](#)

محاضرا الا بعد ان يزكيه لك من هو ثقة. علشان تنجح هذه المشروعات ويا اخواني لو اننا قمنا بهذا لتغير وجه الارض. في وقت والله ما اعده كبيرا ولكن - [00:23:43](#)

قدر صدق الصادقين وبقدر عمل العاملين. ولذلك ارجو ان نهض وان نتحول الى موجودين حتى الاب الذي انا اللي اقول انا مستعد ادفع مرتب وانا يا استازي انا مش مستعد اقدم لك المربي. انا اريدك انت شخصا لا اريد ما لك اريد - [00:24:01](#)

ان تنزل الى المسجد وان تتعرف بالمسلمين وان تختلط بهم وان تبحث عن من يصلحون لهذه المهمة اريدك ان تكون انت مش هاوي مش بعيد مش بتبعت اه فاكس تحط ورقة في الجهاز تطلع في في سنغافورة ولا - [00:24:21](#)

اطلع في الصين ولا تطلع مش بتستورد انت عشان تحط ورقة تقول انا هبعت ولادي لا انت نفسك لابد ان تكون موجودا في هذا المعتزك اتقوا الله ايها الاخوة واسأل الله ان يجعلني معكم من المتقين يا رب العالمين. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين معهم. وكونوا -

[00:24:41](#)

وكونوا في قلبهم اتقوا الله عز وجل في امتنا وفي دعوتنا. ولا ندعي الدعوة بالمجرد الميل القلبي ولا بمجرد التوجه النفسي وانما نكون صادقين. نعمل فعلا ليس بالادعاء يا اخواني - [00:25:01](#)

ايها الاخوة ليس بالتعود ليس انا اسمي محمد احمد ولا عبدالرحمن عبدالحليم ليس بتعودي اناي مسلم لازم انغز نفسي بآبرة اقول لي انت بتعمل انت بتعمل حاجة ولا ما بتعملش - [00:25:21](#)

يا اخي افرض الدعاة وحشين يا اخي. افرض بنقول كلام غلط. انت ابحت عن خلاصك مع رب العالمين. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين. والا نجعل والا يجعلنا اصحاب دعوة كاذبة. وان يجعلنا من الصادقين - [00:25:37](#)

اللهم امين. ايها الاحبة الكرام آآ في شأن موضوع سلسلتنا آآ المباركة يا رب العالمين اخراج الناس من الظلمات الى النور. نسأل الله ذلك آآ اولاً انا بشكركم شكرا جزيلا على آآ انكم انستموني وسندتم قلبي الاراء والحجج - [00:25:58](#)

اه في فيما طلبته منكم فجزاكم الله خيرا انا ان شاء الله اه هكمل يعني همضي في السلسلة باذن الله تعالى ولن نوقفها ولعلنا يعني طبعا جت بعض الاقتراحات انه طب - [00:26:23](#)

اتكلموا وبعدين اه اه يعني او ايه نوقفها ونلخص اللي فات لا انا لقيت الاقتراح الثاني ان احنا نمشي ثم نلخص للاخوة ما قد يفوتهم وعلينا ان احنا اه يمكن نسجل هذا او نستدركه بسورة او باخرى والله المستعان. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة - [00:26:37](#)

نحن في اللقاء الماضي اتمنا الخطوة التي هي بعنوان شرح رسالة الاسلام وشمولية الاسلام آآ قضية الاسلام ومقاصد الاسلام اللي هي تعريف المسلمين بحقيقة الدين. خلاص اتمناها خلاصة تلتاشر خطوة سابقة - [00:27:00](#)

انه نشأ عندي مبنيين ضخمين جدا طارحين هائلين المبنى الاول بنيان شامخ ماجد ضخيم اسمه الفرد المسلم المسلم النقي الصالح الصادق الطهور المرتبط بدينه المرتبط بربه. المرتبط بنبيه. المرتبط بكتابه. المسلم الناس - [00:27:30](#)

الخاشع العابد مسلم بنيان الله في الارض بنيان خليفة الله اني جاعل في الارض خليفة وبنيان ثاني بناء ثاني اللي هو الخطوة السابقة مباشرة هي بنيان الدين الدين كقضية ليس الدين كافراد الدين كقضية موضوع - [00:28:04](#)

اسلام جي يحكم الحياة ويزيل الطغيان ويقىم العدالة ويحقق المقاصد وينشر العقيدة شيع كما يعني اوضحنا عبر حوالي ثلاثة من اللقاءات بنيان غير اسلام عقيدة جاءت لتغير الدنيا ولتغير الكون كله - [00:28:31](#)

فاصبح عندي عمارتين وبنيايين ضخمين جدا. فرد مسلم يصلح ودين ضخم اتى لمقاصد ضخمة في البشر طيب كويس ما الذي بقي بقي انه قد يتوهم الانسان قد يتصور انه ما دام الافراد صالحين - [00:28:53](#)

فان تحقيق رسالية الاسلام واهدافه انما هو امر سيتولى القدر صنعه. خلاص القدر هيصنع هذا للبيت رب يحميه. وللدين رب هو صاحب الدعوة وانا لست بصاحب الدعوة انا علي نفسي عليكم انفسكم وخلاص - [00:29:21](#)

قد يتوهم الانسان هذا ان قدر الله وحده فقط سيتولى صنع هذا كرامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم وكرامة لنبيه صلى الله عليه

وسلم. وكرامة للموحدين وكرامة لاصحاب العقيدة - 00:29:42

وقد يتوهم المسلم انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قد كلف بان يقوم بامر الدين فهو انه نبي لانه رسول انا لست رسولا انا لست نبيا وانما النبي يقوم هو بهذا العمل - 00:30:01

لانه يبلغ لانه ينذر لانه اه اه يعني اه يجاهد جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم انما انا كمسلم آآ يعني انا تابع انا مطيع انا باسمع الكلام. انما لست مكلفا بعمل وانما القدر سيتولى هذا التصنيع - 00:30:19

وكانت هناك فتنة رهيبة فتنة فظيعة فتنة جبارة موجودة في الارض حينئذ ممكن تسهل هذا الفهم عند الناس. ايه الفتنة دي فتنة الرهينة رهينة؟ ايوة ان الدين الذي كان قبلنا مباشرة - 00:30:42

الرسالة التي كانت قبلنا مباشرة الكتاب الذي كان قبلنا مباشرة الدعوة التي كانت قبلنا مباشرة رسالة عيسى عليه السلام رسالة عيسى خرج منها رهبان رهبانية يقول تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا - 00:31:07

الرهبانية معناها واحد يضع نفسه في صومعة يعبد الله ويجتنب المحرمات ويقوم بالقربات لا علاقة له بالدنيا من حوله فكانت الفتنة انه ما اسهل وايسر مباشرة على طول كده ان احنا نأخذ من هؤلاء الرهبان منهمهم - 00:31:33

اعتزلوا اقامة خاصة انفسنا ولاقامة حياتنا وحالنا نحن وخلاص. اسهل شيء ما هم مش دول الطائعين بل لقد جاء في قصة اسلام سلمان آآ في قصة اسلام سلمان الفارسي نعم - 00:31:56

انه ما وصل الى محمد الا صلى الله عليه وسلم الا عبر هؤلاء الرهبان كل واحد منهم يقول يجيله الموت يقول له يا ابني والله لم يعد احد على هذا الحق الذي قال نحن عليه الا فلان اذهب له - 00:32:17

فكان من الممكن ان تنتقل عدوى اعتزال الاصلاح الى المسلمين لانه اهو قدامنا الصالحين في الدين اللي قبلنا على طول اللي هم المزبوطيين اللي الموحدين اللي يقولوا عيسى عبده الله ورسوله اللي معترفين المؤمنين اهم رهبان ومعتزلين الدنيا واخر جمال ما حدش قال فيهم حاجة - 00:32:34

فكان من الممكن ان تنتقل هذه الشعور ولذلك ما نحن عليه اليوم احيانا في الحقيقة هو قصور بني اسرائيل. احنا بس بنختار احنا نبقى قاصرين زي قصور بني اسرائيل فقط. وهنوصل ان شاء الله - 00:32:58

هنا جاء الاسلام بوضوح ليقول لا ده انت شخصا ايها الفرد المسلم البسيط بياع عصير القصب اللي واقف في الشارع ولا العرقسوس ولا الراجل البسيط انت شخصا الذي عليك تكليف انت مش حد غيرك. لا في نبي ولا في ملك ولا في - 00:33:14

اه غيرك ولا في قدر في قدر لكن مش دول اللي هيحققوا انت شخصا يا فرد يا مسلم المكلف بانك تنشئ هذا الصرح الضخم اللي كلمتكم عنه في الحلقتين ثلاثة الماضية - 00:33:41

انت شخصا المكلف ان تقيم كل بنيان الاسلام ده كله لاول مرة يا اخواني لاول مرة شوفوا انتم راجعوا التلاتاشر خطوة اللي قبل كده هتلاقي انه ليس فيها الا لو افلت مني انا بعض الكلام لتداخل الموضوعات مع بعضها. ده ده مني انا كده. انما ليس فيها تكليف - 00:33:57

بان يعمل لقضية الدين لسه. ده بيقول له القرآن والسنة والصلاة والاخرة والمسلمين يعني ما فيش ما فيش اقامة بيان الاسلام ده فلو ترك المسلم للفترة السابقة للتلاشر خطوة الماضية - 00:34:20

هتلاقيه راجل فعلا قاصر على نفسه بس وهنا جاءت الخطوة رقم اربعتاشر اللي بنتكلم عنها اليوم اللي هي انشاء فرضية العمل للاسلام انشاء مبدأ التكليف بحمل قضية الدين. لا الدين انت شخصا ايها المسلم البسيط الضعيف انت المسئول عنه. وانت المسئول - 00:34:38

عن العمل له ولو قصرت سيقصيك الله عز وجل هيرميك بعيد خلاص بره مش مش عايزينك وهييجيب ناس تانية يشتغلوا يعملوا مش هينفع تبقى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:35:05

لذلك هذه الخطوة كانت حراك جبار للامام انا شخصا لو قبل الخطوة اربعتاشر دول نظرت الخطوات السابقة اقول انا فرد مسلم ان

شاء الله كويس والاسلام دين عظيم وهفضل اطيع ربنا وربنا هيحقق - 00:35:25

بازنه وبقدرته وبعظمته وبغلبته على الناس وبقهره فوق عباده سيحقق النصر للدين انا علي ان اعمل في في يعني علاقتي بربي

وقرآني ونبيي وامتي وخلص انما انا اقيم انا لا - 00:35:43

مش متخيل هذا اساسا ابدأ فجاء الاسلام هنا ليحدث حراكا ضخما جبارا للامام ان لو كنتم مليار او كنتم مية او كنتم عشرة او كنتم

مليار وشوية او عشرة مليار مستقبلا او اي شيء - 00:36:03

هذه القوى لابد ان تتحول الى ماكينات عمل لدين الله عز وجل. ولو انها لم تفعل لمسها العذاب طبعاً كما تعودنا الايات والاحاديث

ونقيم البرهان الكامل على كل كلمة نقولها حتى يكون الامر واضح - 00:36:23

عن وضوح الشمس في رابعة النهار هنا يا اخواني بدأ المسلم يرى يعني انا انا شخصيا اعتقد ان كان ممكن قلبي يقع في عور رجلي لو

بسمع الكلام ده لأول مرة - 00:36:43

اقول يا خبر ابيض هو ايها الاسلام انت تقصد ان انا اللي هعمل كل اللي بقى لنا ثلاث اربع لقاءات بنتكلمه ده العالمية والحكم الرسالة

والدين كله والعالم كله وما الى ذلك - 00:37:00

لذلك هذه الخطوة كانت خطوة جبارة في تحريك من كان ممكن ان يكونوا سلبيين او قاعدين او متخلفين وتحويلهم الى اصحاب

مشروع اصحاب رسالة اصحاب عمل اصحاب وشيء مهم جدا - 00:37:18

انه في فارق بين عمل الفرد كما قلت من قبل لنفسه بيتوضى بيصلي بيغض بصره فيحسن فرجه يعني حاجة تليق لايمانه وطاعته

واهل بيته واولاده والبر والتقوى وفارق بين عمل مختلف تماما لقضية الدين نفسها - 00:37:38

ده انت مش بتقول لي اتوضاً وصلي ده انت تقول لي اجهر بكلمة الحق مسلاً. سافر سب بلدك وروح بلد تانية لتدعو الى الله. يعني

قضية مختلفة. طب انا عايز اتوضاً واصلي يقول لك بقول لك سيب البلد وامش. الله! اذا المسألة هنا - 00:38:03

هي صنع لمجال مختلف عبادة مختلفة عبادة حاجة تانية هتغير معنى العبادة نفسها. معنى العبادة نفسها تبقى لها افاق مختلفة جداً.

وهنا بدأ القرآن يا اخواني والسنة طبعاً بدأ يدق دقا على الادلة. اسمعوا بقى معي علشان ايه؟ انا ساحاول ما اعرفش اذا كنت هقدر ولا

لا. احاول امشي بسرعة في محاولة - 00:38:20

لاني عايز اعطيكم لمحات لتنظروا الى اي درجة اصبحت الفريضة. وعلى فكرة ان شاء الله تعالى بازن الله في هذا اللقاء في اللقاء

القادم ازا لم نصل باذن الله تبارك وتعالى سوف - 00:38:46

اه يعني اذكر لكم ما قد ينشأ كعائق او اه آآ يعني آآ رد او مشاغبة او مناقشة في هذا المبدأ تعالوا نرى ما هي ادلة القرآن والسنة التي

لفتت عوام عوام المسلمين يومئذ - 00:39:03

الى انهم مطلوب منهم ان ينهضوا بقضية الاسلام مع الاسف الاخوة طالبين وقفة قليلة ثم يعودون اليها فديقة ان شاء الله بازن الله

واللي يعني ربنا يوفقكم بقى ان شاء الله - 00:39:29

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة كنت اقول لكم ان آيات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بدأت تقيم الدليل

الساطع على هذا على وجوب وعلى وجوب العمل للاسلام كدين وكقضية - 00:39:47

عملاً غير العمل لطاعة الفرض ولصاحبه وكذلك كنت اقول لحضراتكم ان هذا الامر اللي هو يتعلق العمل التكليف تكليف الفرد للعمل

بالاسلام بدأت تأتي به الايات بصورة واضحة خلوني اضرب لكم امثلة - 00:40:17

مثلاً بدأ المسلمون يسمعون كلاماً يقول لهم ان التزامهم لافرادهم لا ينجيهم عند الله فمثلاً واشهر اية اية بدأت بقول الله تعالى يا ايها

الذين امنوا وانتهت بانهم يمكن ان يدخلوا الى النار - 00:40:43

ايه ده بدأت انه يا ايها الذين امنوا وانتهت بانهم يدخلون الى النار طب ده انا بصلي وبصوم وعارف ان كله ماشي تمام انما قال لهم لو

انكم بقيتم هكذا دون ان تكون لكم حركة مع دين الله كدين ستدخلون النار برغم هذا - 00:41:06

الاية معروفة يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا تحركوا اشتغلوا اتحركوا من

اللي انتم فيه. انفروا في سبيل الله. اناقلتم الى الارض. ليه؟ ارضيتم بالحياة الدنيا - [00:41:29](#)

بدلا من الاخرة ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ اسمعوا الا تنفروا يعذبوا الا تنفروا

يعذبكم عذابا اليما يا ربي انت قلت في بداية الاية يا ايها الذين امنوا - [00:41:50](#)

احنا امنا وبنصلي ونصوم نقول لنا ان لم تتحركوا لدين الله يعذبكم بدأ المسلم يلتفت لانه لا ده هناك شيء اخر. كذلك لما ورد اية ثانية

تقول واحنا بقى نعد نكتب واحد اثنين ثلاثة اربعة لان العدد انا قد - [00:42:10](#)

ان يفلت مني متابعة العدد تماما انما يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا رب هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم

تنجيننا تاني من عذاب اليم ما خلاص امنا. ننجاو بقى من عذاب اليم. قال لأ - [00:42:28](#)

في عناصر تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ملاحظة هامة ايها الاخوة. اذا قلت لكم جاهدوا او

هاجروا او ادعوا الى الله او اه زكوا انفسكم او قولوا كلمة الحق. لا اقصد مبدأ اه مثلا الجهاد - [00:42:47](#)

مبدأ الهجرة مبدأ التعليم مبدأ التزكية مبدأ انما دي نماذج علشان تعرفوا من خلالها وجوب مبدأ العمل لدين الله ثم يقول تبارك وتعالى

مش بس الا تنفروا يعذبكم. لا ده كمان هياخدكم يرميكم برة بعيد ما لكوش لازمة - [00:43:09](#)

سبحان الله عن ذلك يا رب العالمين نسأل الله السلامة يقول الله تبارك وتعالى ويستبدل قوما غيركم هيجيب غيركم انتم ما عدتوش

تنفعوا ثم لا يكونوا امثالكم. ناس بيشتغلوا بيبقى ده نمرة ثلاثة - [00:43:27](#)

نمرة اربعة بيبقى اه واحنا قلنا اه الا تنفروا وقلنا آآ هل ادلكم على تجارة وقلت يستبدل قوما غيركم رقم اربعة يقول تعالى وكل اية من

دي تنزل على رأس المسلم تدق ذهنه - [00:43:44](#)

اعدت تدق في الذهن تقول له فهمت بقى خدت بالك يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب قال من

يرتد منكم عن دينه - [00:44:05](#)

وكما سترون الآن هذا معناه من يتراجع عن نصره الدين سترون ذلك. مش من يرتد يعني يصبح كافر وحتى اللي عايز يتوهم كده

الاية هتمشي فهمها معاها بس هي من يرتد منكم عن دينه كما قالوا من يتراجع عن القيام بامر هذا الدين - [00:44:21](#)

يقول تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بدلا منه بدلا من هذا الذي ارتد فسوف يأتي الله بقوم لهم ست صفات يحبهم

يحبهم الله ويحبونه يحبون الله - [00:44:41](#)

اسمع بقى الباقي اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم الله يعني اذا العناصر التي بها

لا استبدل ما ترنيش برة لا استبعد هي ان انا اقوم بهذا. فيبقى من يرتد منكم عن دينه فسروها زي ما انتم عايزين طبعا ما

تفسروهاش زي ما انتم - [00:44:59](#)

انتم عايزين انما انا بقول لك فسرهما باي تفسير سواء صحيح او ناس من اللي هم ملخبطين انما في الاخر لا يقوم بامر هذا الدين الا

ان قام بهذا العمل لقضية الاسلام. اية واضحة جدا. من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لا يقتصرون - [00:45:24](#)

على ايمان وصلاة وصيام وزكاة وذكر ورهبة وانعزال لا بل لهم صفات من ضمنها انهم لا يخافون لومة لائم في الجهر بكلمة الحق.

وانهم يجاهدون في سبيل الله ولا يقعدون. وانهم اعزة على الكفار وانهم - [00:45:44](#)

اذلة على المؤمنين اللي بعد كده قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اللي زي ما بقول لك كل كلمة تدق في اذهانهم. قال لهم الا

ان عارفين الرحايا ولا لأ؟ عارفين الراحة؟ الراحة دي حاجة بتلف كده. حاجة قرص كده قرص آآ بيلف بهذه الصوفة - [00:46:04](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انتم فاكرين الاسلام حالة راكدة ثابتة لا تتحرك؟ لا دي حالة متحركة لن تقف فقال لهم الا ان

رحا الاسلام دائرة طب الحمد لله شغالة ربنا يوفق يا رب - [00:46:28](#)

قال لا انا بتكلم عنكم انتم. فدوروا انتم فدوروا مع الاسلام حيث دار مكان ما الاسلام يمشي يمشوا معه دي دي فكرة جبارة جدا انني

لم اعد اعيش التدين الذاتي ولا تدين شخصي. ده انا اصبحت مرتبط - [00:46:48](#)

بقضية الاسلام ورسالته والحركة اللي قاعدين تكلمونا عنها بقى عنها بقى لكم ثلاث اربع مرات نعم. ولذلك دائما اقول لاخواني وارجو

ان يكون هذا واضحا انه الهجرة للحبشة مثلا من الذي كان اميرا على هجرة الحبشة - [00:47:12](#)

جعفر بن ابي طالب دي دي اعجوبة يا اخي دي اعجوبة جعفر بن ابي طالب اللي ابوه ابو طالب كان هو صاحب المنعة اللي بيحمي المسلمين كلهم. او بيحمي على الاقل الرسول عليه الصلاة والسلام ابن اخوه - [00:47:33](#)

بالسلاح وهو القوة وهو المنع. وما حدش يقدر يدوس له على طرف ابنه هو اللي يروح هجرة الحبشة بالمسلمين طب ده ده في اكثر المسلمين منعا ده ابن ابي طالب ابنه صلي - [00:47:48](#)

ولكن من قال ان الهجرة هي الهرب انه يدور مع الاسلام حيث دار بيقول له رح بهم هناك لتنشئ موقعا آآ موقعا ام بديلا احتياطيا للاسلام احنا مش عارفين هيحصل ايه بكرة - [00:48:06](#)

ونفس الكلام في هجرة عمر وقد كررت ذلك مرارا ان عمر لما خرج الهجرة كان يقول انا مش محتاج اهاجر الجدة اللي يقدر اللي عايز يموت يفكر يمشي ورايا ومع ذلك هاجر لينشئ دولة الاسلام. ولذلك واعتبروا ان واقعة جعفر عدد ستة ولا حاجة وسيدنا عمر سبعة تمانية - [00:48:20](#)

قول الله عن المهاجرين قول الله عن الفقراء عن البسطاء عن الاميين عن الغلبة عن المساكين عن الذين ليس لهم حول ولا طول ولا قوة ماذا قال؟ قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا. طيب ماشي اخرجوا ده ده مضطرين خرجوا قالوا لهم اطلعوا برة خرجوهم من - [00:48:44](#)

من الديار ومن الاموال ومن المتاع ومن الحياة ومن الاولاد. انما قال بيتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ينصرون الله ورسوله المسلم يومئذ قال وهل الله يحتاج مني ان انصره - [00:49:11](#)

انا انصر الله ده انا محتاج نصره الله بدأت بدأ هذا التعبير في ادبيات الاسلام كما نقول وان كان هذا تعبير مجازي يعني انما بدأ في ادبيات الوحي وفي ادبي - [00:49:32](#)

الاسلام كلمة ينصر الله وبدأ الاسلام يشترط على المسلمين ان تنصروا الله ينصركم. ولينصرن الله من ينصره. الله يعني الاسلام يحتاج مني نصره نصره في اوضح من كده؟ الاسلام يشترط علي القيام بالنصرة. لا يكفي العمل لشخص - [00:49:46](#)

وفردى وعبادتي وزوجتي وابنائي النصره. ان انصر ولذلك لما جاء تخلى بعض المسلمين عن النبي عليه الصلاة والسلام نزل القرآن يندد بهم. قال ايه؟ خلاص؟ بطلتوا الا تنصروه فقد نصره الله - [00:50:14](#)

كزا الا تنصروه يعني مطلوب منا ننصر. سامع الكلمات كل هذا يدق في المسلمين دقايق كل يعني اللي كان نايم بدأ يقعد ويميل ويقف الى ان سار على فرسه لا يقف لا يقف لانه بدأ يدرك - [00:50:34](#)

يدرك حقيقة خطاب الاسلام للمسلم انه يريد شخصا قضية. ولذلك يا اخواني اكثر من تسعين هم تحديدا على حسب والله اعلم يعني بعض اللي ادخلوهم اكثر من اثنين وتسعين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:55](#)

اتنين وتسعين في المية الصحابة كان عددهم مية اربعة وعشرين الف صحابي. مية اربعة وعشرين الف صحابي بعد يعني عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مية اربعة وعشرين. لما تحسب اتنين وتسعين في المية منهم دول يطلعوا قد ايه؟ يطلعوا اكثر من مية الف من المية اربعة وعشرين. احسبوهم - [00:51:15](#)

يطلعوا اكثر بكثير مش عارف مية وحداشر مية وانتاشر. اكثر من اثنين وتسعين في المية من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بالاحصائية اللي عملها احد الباحثين الله خيرا على بطريقة الحاسب الالى - [00:51:35](#)

ماتوا خارج الجزيرة العربية برة مكة والمدينة مع انه في مكة الصلاة بمية الف صلاة وفي المدينة الصلاة بالف صلاة سابوا الصلاة اللي بميت الف وسابوا الصلاة اللي بالف صلاة وخرجوا يصلون الصلاة اللي هي بصلاة - [00:51:48](#)

راحوا بلاد اللي يروح بقى اه سوريا ولا يروح مصر ولا طبعا ما كانش اسمها سوريا يعني انما اللي يروح للعراق يروح المغرب يروح تونس يروح اي بلد من البلاد دي صلي الصلاة بصلاة - [00:52:08](#)

ايه ده! ده انتم يا صحابة مش فاهمين احنا اللي فاهمين ما شاء الله علينا الصحابة انتم سايبين الصلاة اللي بميت الف صلاة ورايح

تصلي الصلاة في السنغال. اللي هي الصلاة بصلاة - 00:52:21

هم عرفوا انهم مكلفون يا ناس. مكلفون برسالة بعقيدة بدين فلم يقفوا ولم يسكتوا وانما بدأوا يعرفوا انه محتاج ينشر دعوة. ينشر دين يقوم برسالة يقوم بقضية بعد كده غير كده عشان بس انا عايز حضراتكم تعرفوا ان وانا بتكلم هذا الكلام يعني تضعوا انتم -

00:52:33

اه عليه علامات لانفسنا. الكلام ده يدق في في اذهان وفي عقول المسلمين يومئذ يطلعهم من المعيشة ان يارتن جنب الافراد اللي قاعدين بس كده يعني قاعد اقول له ما تصاحبش صاحبك وما تكلمهاش في التليفون وما تروحوش البلاجات وكده الى مسلم مسلم

بحقيقة - 00:52:58

امر والشباب يبكوا على يعني نبكي على نفسنا يعني مش عايز اقول لكم انتم كلنا يبكي على نفسه انهيار العزمات انهيار العزمات. اقرأ مثلا قول الله تعالى في سورة الفتح - 00:53:21

يقول لكم انتم عايزين تعرفوا يا جماعة يا مسلمين انتو مسلمين ليه؟ عايزين تعرفوا انا ارسلت محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول ليه؟ اسمعوا يا ايها النبي ده الرسول بقى لوحده اهو بتكلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. طب كويس متشكرين قوي. خلاص حلو. واضح - 00:53:37

الاية اللي بعدها بتقول ايه خلاص انا اتكلمت عن محمد اهو وعن الرسول عليه الصلاة والسلام. هتكلم بقى عن اخوانا الكرام دول اخ سليمان والاخ آآ الجماعة الطيبين اللي معه - 00:54:01

انا وعن نفسي وعن الاخ آآ بتاع الموقف السيارات وعلى عسكري المرور قال لتعزروه تعزره مين تعزr النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه تعزروه؟ يعني تسندوه تساندوه تشتغلوا على شغله تايدوه تقفوا كتفك في كتفه - 00:54:13

تشتغل معه صح ايه ده! الكلام ده في القرآن؟ اه. الله يعني انا شغلتي ان انا ادعم هذا النبي. انا انا الضعيف اللي مسكين ده انا بقول له يا رسول الله اعمل معروف الحقنا - 00:54:38

والاغانى كلها بتقول له كده يا رسول الله ويعني حاجة الناس خلاص هيعيطوا والله فتجد الاية تقول لك لا ده انت اللي لازم تكون وتد. قال لتعزروه وتوقروه وتسبحوا الله وتسبحوه بكرة واصيلا عن الله سبحانه وتعالى - 00:54:51

انما تعزره الله ورسوله وتساند الله ورسوله وتساند هذا الدين. غير كده انتو بقى بتعدوا معايا الله يكرمكو لان انا مش عارف احنا وصلنا نمرة كام والا لو مش بتعدو هقولكو احنا وصلنا لثمانية وثمانين عشان يبقى انا ايه بديكو ادلة كفاية - 00:55:08

اكتر شوية يعني. ايضا قال العلماء شيئا في منتهى الخطورة وانتم لعلكم تدركوه معي يا اخواني اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين ما فيش انبياء بعد كده وما فيش رسل - 00:55:27

خلاص وتوفي الله يرحمه صلى الله عليه وسلم انا بكلكم معلش سامحوني انا بس اقصد هذا التبسط قصدا. توفي خلاص بقى له كتير توفي؟ اه بقى له كتير ده بقى له اكتر من الف وربعمية سنة ميت. صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - 00:55:50

الف وربعمية سنة وهو خاتم النبيين خلاص؟ اه خلاص لو ان المسلمين ليسوا مكلفين بحمل الرسالة الى البشر جميعا الى الدنيا كلها كان يبقى الاسلام حجة علي النهاردة حجة علي ازاى؟ ما الرسول مات من الف وربعمية سنة ولا احد مكلف ان يحمل الدعوة الى من

بعده - 00:56:09

حد مكلف؟ هو في حد ثاني نزل عليه الوحي؟ ناس عاديين زي زيههم. ده كان بيتاجر في الفول وده بيتاجر في الاحذية وده بيتاجر في الفلايات والامشاط ده بيتاجر كده ناس عاديين جدا - 00:56:34

فكون النبي صلى الله عليه وسلم هو هو خاتم النبيين معنى ذلك ان الامة مكلفة بحمل الرسالة الى الاجيال جيلا بعد جيل والا لكان الجيل التالي مباشرة للتابعين وتابعي التابعين مش مكلفين بالاسلام اصلا - 00:56:48

فبدأ المسلم يقف اه لا ده الاسلام اذا تكليف. تكليف بالقيام ولذلك يعني معلش هي حاجة محلية شوية بس انتم عارفين انا لما بمشي هنا في بلدنا هنا في مصر يعني - 00:57:08

والله احيانا يعني في مرة رايح ازور واحد مسلا في الجيزة. حتى كلمة الجيزة دي فلقيتها ساكن في شارع اسمه اه يافع ابن يزيد او اه او اه يافع او يزيد ابن يافع ابن يزيد - [00:57:24](#)

فقلت ايه دول عارفين مؤرخين ماذا قالوا وجدوا ايه؟ وجدوا ان لما جاء الاسلام لأول مرة الى مصر ودخل الى الفسطاط اللي هي الان جزء من القاهرة في العاصمة. وانشأ عاصمة اللي هي الفسطاط في القاهرة. في القاهرة نفسها يعني - [00:57:46](#)

رأى قائد المسلمين عمرو بن العاص ان هو يخلي فصيل من المسلمين يعدي النيل فريق بسيط يجتاز النيل الى منطقة غرب النيل علشان يقف قصاد المكان اللي المسلمين فيه في شرق النيل كحماية - [00:58:07](#)

ولذلك سمي هذا الفص بقى الجيش كله في شرق النيل وفي فقط فرقة هتعدى غرب النيل فسميت هذه الفرقة بالجيزة يعني من آآ من اذن لها ان تجتاز النيل وان تعسكر في غرب النيل كجيزة يجيها عسكر المسلمين علشان - [00:58:27](#)

تحرث الناحية الغربية للمسلمين فسمي الحي حي الجيزة. طب والشوارع اللي هناك في الجيزة؟ طب ما تروح تمشي في الشارع تلاقي شارع مراد هو شارع آآ همدان هم يقولوا عليها همدان وشارع ما اعرفش آآ يزيد ابن اسلم ويافع ابن ما اعرفش زيد وآآ - [00:58:49](#)

عارفين ده كله دي عبارة عن ايه دي دي عبارة عن اسماء القبائل العربية من اهل اليمن اللي اللي سيدنا عمرو ابن العاص اختارها لتكون هي الجيزة التي تجتاز النيل - [00:59:12](#)

قبيلة مراد قبيلة همدان على فكرة لا يزال هؤلاء حتى اليوم يعني معروفين هناك. يعني مسلا تلاقي واحد اسمه الهمداني موجود وتلاقي واحد فقبيلة مراد ابن فلان دي قبائل موجودة مين اللي طلع الناس بتوع صنعاء وحضرموت ايه اللي جابهم - [00:59:27](#)

يروحو للمدينة شمالا مع عمرو بن العاص ومن اسيا لافريقيا ويجوا مصر وبعدين يختاروا ليكون قولوا هم الذين يحرسون غرب الجيش غرب النيل في جيزة فينشأ بهم حي الجيزة وشارع مراد وشارع همدان وشارع قبائل اليمن. من - [00:59:47](#)

الذي كان يمكن ان يوصل كلمة لا اله الا الله وكلمة التوحيد لابني الصغير اللي لما اتولد يعني اذنا في اذنه اقمنا الصلاة في اذنه وحكناه بالسنة ولما بلغ سبع سنين علمناه الصلاة وامرناه بها ولما يعني - [01:00:07](#)

لولا هذا الشاب اليمني اللي من همدان ولا من مراد ولا من يزيد ولا يافع ابن يزيد ولا الناس دول انا اعرف منين هذا تمام لذلك دون ان اعترف بان المسلم مكلف بالعمل للاسلام - [01:00:27](#)

اهدروا تاريخ المسلمين كله. الرقم اللي بعد كده لان كل هذه ادلة يجب ان اضعها في حساباني تماما وانا يعني ادرس حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك - [01:00:47](#)

تعالى في اية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار يقول تبارك وتعالى وانا عارف ان الاية مشهورة طبعا. يعني انا عارف طبعا ان الاية كل الناس عارفينها بس يعني آآ افهم كده معناها حاول تشوف معناها. يقول تعالى - [01:01:00](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. طب ما احنا عارفينها يا مولانا خلاص ايه حول بقى شوية عشان في برنامج على القناة الثانية شوية وبعدين ابقى ارجع لك لما تخلص ده اسمع - [01:01:26](#)

قال العلماء علماء التفسير والحقيقة واضح من الاية بوضوح يعني مش محتاجة مش فلسفة يقول تعالى لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي معروفين خلاص الصلاة والنسك من الناس كلها معترفة عليها معترفة يقول لك انا بدبح الدجاجة بسم الله - [01:01:45](#)

بسم الله والبقرة بسم الله والصلاة معروفة لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وموتي لله رب العالمين. لا جديد في الاية. خلاص ما هو الحياة لله هو اللي بيحيي وهو اللي - [01:02:05](#)

ميت هو اللي يعطي له مواليده ده يجعله عقيم وده يعيشفه ده يموت وده خلاص قل ان صلاتي ورزقي وحياتي وموتي انما كلمة محياي يعني ايه قالوا المحيا غير الحياة - [01:02:19](#)

المحيا هو مذهب الحياة. مذهب العيش اعيش ازاي؟ انا حي وانت حي. نعيش ازاي؟ بقى ده اسمه المحيا اللي هو مذهب المحيا

المحيا يحكمه الاسلام طريقتي انا في الحياة. ما اقدرش انام واصحى زي ما انا عايز وما اقدرش اقعد في الارض دي ولا ما اقعدش زي ما انا عايز - [01:02:38](#)

مطلقا لا استطيع ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المحيا محياكم والممات مماتكم انه مذهب الحياة. لهذا يا اخواني اقف دائما امام ابي بكر عندما بلغ منه الايمان مبلغه - [01:02:56](#)

وبعد ان بلغ منه الايمان كل مبلغ فوجئ بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ايمان لمن لا هجرة له. على فكرة هذا الكلام مش معنا ان الناس تهاجر. طبعاً. انا بقول لك انا بضرب لك مثل بالاعمال التي كلف بها - [01:03:14](#)

المسلمون قال لا ايمان لمن لا هجرة له ابو بكر ماذا فعل؟ راح حاطط هدومه في بؤجة وحطها فوق الجمل وركب وخرج عايز يخرج فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه قال له اصبر لعل الله يجعل لك صاحباً. استنى شوية - [01:03:32](#)

وكل شوية يروح يقول له الله! يا ابا بكر انت تحب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يحبك وانت قلق عليه ومعروف مدى حرصك على الدعوة اطابت نفسك يا ايها الصديق يا ابا بكر هل طابت نفسك ان تترك حبيبك صلى الله عليه وسلم في مكة وتهاجر انت - [01:03:52](#)

معقول ده معقول كل يومين ثلاثة تروح تقول له يا رسول الله ائذن لي اهاجر يقول لك استنى شوية. ائذن لي اهاجر استنى شوية. ده شيء عجيب لان ابا بكر في سمعه قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا هجرة له - [01:04:15](#)

فهو يريد ان يبادر وهو تعود ان يكون صاحب السبق فحتى لو يستطيع ان يبقى انما هو يتحرك مع الاسلام حيث دار. الدليل الذي بعد ذلك يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:33](#)

الا ان السلطان والقرآن سيفترقان الا ان ايه تاني؟ الا ان السلطان السلطة. السلطة الا ان السلطان والقرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن فكونوا مع القرآن صادقة المرة دي ولا ايه؟ ربنا يكرمك يا رب العالمين. خلاص يا اخواني فقال الا ان السلطان - [01:04:52](#)

القرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن. الدليل الذي بعده لانه اه يعني الوقت خلاص فيقول اه يقول اه نعم يقول الله عز وجل انت شيخ محمد ولا شيخ حسين ولا شيخ مصطفى ولا شيخ اي شيخ - [01:05:26](#)

بتتكلم عن الامم السابقة؟ اه. طيب ما رأيك في قول الله تعالى وهو كانه يقول لك اذا كنت تفكر في الامة التي سبقتك فتعالى ابين لك مم تمشي زي مين فيهم؟ يعني انا همشي زي الرهبان يا رب. معلىش انا راجل بتاع عبادة وعليك بخاصة نفسك وخلاص الامر الحمد لله تمام - [01:05:47](#)

واعتزل الناس دي كلها وخلاص قال له لا. تعال هقول لك تبقى زي مين؟ قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين والحواريين هم الانصار. من - [01:06:15](#)

انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. امنا به فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. يبقى لو هتختاروا ادي النموذج اللي تمشوا عليه نموذج النصر لدين الله ولرسل الله ولحركة الدين ولقضية الدين. مش بمزاجكم - [01:06:41](#)

ما تجيبش من اللي فات الا في الحدود اللي انا بحكي لك عنها دي. انا يعني القرآن هذا رب العالمين. هذا يقول لك كونوا انصار الله خلاص حاضر عرفت النموذج. اخواني - [01:07:11](#)

كل هذه النقاط دقت. دق بدقة في عقول المسلمين فاصبح المسلم وقد علم انه لم يعد فردا لم يعد شخصا صار صاحب قضية صار صاحب رسالة صار انسانا له مقاصده - [01:07:27](#)

له وضعه له اهدافه صار مختلفا حتى الاية حتى الاية التي قال لها الله تعالى فيها الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم امتنعوا عن اي عمل باليد في مواجهة المجتمع - [01:07:47](#)

الذي على رأسه ابو جهل وابو معيط عقبة ابن ابي معيط كفوا ايديكم هذا دليل على وجوب العمل الاسلامي. ليه لان ابو جهل قتل سمية مثلاً وقتل ياسر. طب عمار - [01:08:06](#)

يجوز له يأخذ بثاراه؟ اه يجوز له ولكم في القصاص حياة. خذ يا ابني بتارك زي ما انت عايز هذا قصاصه كفرد من حقه لكن يا عمار
انت تحولت من فرد الى صاحب رسالة وصاحب قضية فبدل القصاص - [01:08:25](#)

الفردى اصبح القصاص قصاص دين قصاص رسالة قصاص رسالة تحل محل الكفر. لذلك اذا كان قصاص الفرد يتيح لك ان تقتص ان
قصاص الدعوة يقول لك كف يدك. فيقول حاضر يا رب - [01:08:46](#)

ابويا قتل وامي قتلت وانا لن اقتص لانني لم اعد فردا بل صرت مكلفا بالعمل الاسلامي. كل هذه الادلة الاخوة اللي بيكتبوها يبقوا
يعدوها ترى عايشين زي ما يطلع كل هذه الادلة قالت للمسلم في الاخر انت مكلف برسالة الدين - [01:09:06](#)

انت مكلف بالعمل ولم تعد فردا. ان شاء الله عز وجل اذا قضى الله وقدر واتاح لنا ومكننا في اللقاء القادم سارد او يعني مش سارد انا
سابين لكم بالعكس بقى - [01:09:28](#)

الافكار المضادة اللي هي ممكن تقول لا بس ما يلزمش العمل ده وما يلزمش العمل للاسلام بالشكل ده. وفي اه نموزج تاني اللي هو ان
انا ما ليش دعوة برضه شوية وانه على حسب المرحلة واصل الوضع اتغير - [01:09:45](#)

هذا الكلام سابينه لحضراتكم كيف رد القرآن عليه وكيف ردت السنة عليه لتعلموا ان الامر مسلم قاطع بل وهو باجماع باجماع علماء
المسلمين اجماع والاجماع حجة لانه لا تتفق امتي على ضلالة الاجماع حجة. لذلك مثلاً هناك اجماع في الفقه على اجماع على فريضة
نصب - [01:10:02](#)

خليفة المسلمين وسلطان للمسلمين يقيموا احكام الاسلام مثلاً. اجماع طب انا ما بقتش صلاة وصيام بقى ده انا مكلف ان اعمل
للفريضة التي هي بالاجماع وحطوها دي في العدد اكتبوها نمرة خمسين ولا - [01:10:33](#)

بتكتبه هذه فريضة على كل مسلم ان ينصب خليفة للمسلمين وغير المسلمين وان يقيم احكام الله فريضة وباجماع المسلمين وهذا
الاجماع حكاها الامام ابن العربي رضي الله عنه. ابن العربي طبعاً غير ابن عربي اللي عليه انتقادات اللي احنا بنتكلم عنه ده من غير
الف ولام. انما لما يجي لنا - [01:10:50](#)

الالف واللام ده رجل من ائمة المسلمين الصالحين. عشان بس تعرفوه اعتبروا الف واللام دي هي يعني ايه العمامة لما يبقى ابن
العربي هذا من الائمة المعدودين في تاريخ المسلمين. انما ابن عربي ده آآ اوعوا. خلاص؟ ايها الاخوة جزاكم الله خيراً. ولقد يعني -
[01:11:10](#)

تعبت سعادة بالغة بما اتاحه الله لي من لقاء لحضراتكم في هذه الليلة. واسمحوا لي قبل ان اختتم هذا اللقاء اني اه بردو اه انا بالامس
اجبت الاسئلة ولكن حقيقة دائماً الوقت لا يفي وكان هناك ضرورة ان اتناول الموضوعين اللذان - [01:11:30](#)

اشرت اليهما فان شاء الله يوم الاثنين القادم بمشيئة الرحمن عز وجل. ساجيب اكبر عدد من اسئلة الرسائل التي تصل الي وساكمل
ولو فترة بسيطة في مسألة اه يعني كيف تربى الاسرة الاطفال الصغار وهم - [01:11:50](#)

يعني يجدون مشكلات من ان هذا يكذب وهذا جبان وهذا يعند وهذا يعني ساحاول لكن ساخصص الحلقة وسامحوني لهذا واقول
فقط للاخت الكريمة اللي هي اه من اريتريا الاخت ام يحيى الاريترية نعم وصلت رسالتك يا اختاه - [01:12:10](#)

وجزاكم الله خيراً. واخي الكريم صاحب كتاب التربية انا والله يا اخي ما اعرف كيف اعتذر لك لكن هو فعلاً قناة الناس غيرت
الاستوديو اه وما شاء الله انشأت او يعني صار لها مبنى مهيب كده ربنا يكرمها. فالكتاب لم يصلني - [01:12:30](#)

انا يا ليتني كنت البريد. انما على كل حال انا ساحاول ان اجري واعدك بهذا تفتيشاً دقيقاً عن الكتاب لعله وصل عند ادارة المدينة عند
ادارة القناة عند انما لم يصلني وانا اسف كل الاسف لهذا انما ان شاء الله يعني اعدك اني ساحاول - [01:12:47](#)

ما حدش يرسل الي خطابات بريدية لو تكرمت في الفترة القادمة حتى اعلن لكم عنواناً بديلاً خوفاً من ان تضل هذه الخطابات. تقبل
الله منا ومنكم منكم اجمعين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:07](#)